

فائدة النحو

أجل ما يمكن أن يقال فى النحو ما أثر عن أدرك فوائده،
فقد قيل : الاعراب حلية الكلام ووشيه ، وقيل (١) أيضا :
النحو فى العلم بمنزلة الملح فى القدر والرامك فى
الطيب (٢) .

وقال اسحاق بن خلف النهروانى (٢٣٠ هـ) (٣) :

النحو يبسط من لسان الألكن
والمرء تكرمه اذا لم يلحن

وانذا طلبت من العلوم أجلها
فأجلها منها مقيم الألسن (٤)

وقال آخر :

النحو صعب وطويل سلمه
اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه

زلت به الى الحضيض قدمه
يريد أن يعربه فيعجمه

وقال ابن سيرين : مارأيت على رجل أحسن من فصاحة
ولا على امرأة أحسن من شحم .

(١) عيون الأخبار ١٥٧/٢ .

(٢) الرامك : شئ أسود كالقار يخلط بالمسك .

(٣) دائرة معارف القرن العشرين ٢٦٦/١ تحقيق محمد فريد وجدى .

(٤) عيون الأخبار ١٥٧/٢ .